کافیة العروض

کافیة العروض

لمن قائله

رأيتُ النّاسَ قد ذهبوا إلى من عنده ذهبُ
ومن لا عنده ذهبٌ فعنه النّاسُ قد ذهبوا

رأيتُ النّاسَ منفضّةً إلى من عنده فضّةْ
ومن لا عنده فضّةْ فعنه النّاسُ منفضّةْ

رأيتُ النّاسَ قد مالوا إلى من عنده مالُ
ومن لا عنده مالٌ فعنه النّاسُ قد مالوا

رأيتُ النّاسَ قد راحوا إلى من عنده راحُ
ومن لا عنده راحٌ فعنه النّاسُ قد راحوا



كتاب كافية العروض من مؤلفات الفاضل العلامة المدقق الطباطبائي آقاى علي بيك الصدر سلمه تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اكمل صنع مكوناته واسبغ نعمه
على برياته وجعل في قلوب المؤمنين لربوبيته
اوسع من ارضه وسمواته وافرد بتبيين انه
السليم وقسطاسه المستقيم وركنه القويم
الذي هو الاصل القديم والفرع الكريم والصلوة
على صدر ابناء الوجود وابتداء مكونات
الملك المعبود النبي الذي بسطت اكنافه
ومدت اطرافه الذي لم يدرك لعقد امد
ولم يفهم كنهه احد على جميع الاكوان
قطب دواير الامكان وآله طالع ... بدر

الجلال



الجلال والجمال وابواب ابنية العز والكمال
البيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
اسمه الذين جعل الله طاعتهم بطاعته مقرونة
وولايتهم على العالمين فريضة مفروضة وجعلهم
اولياء على العباد وادلاء سبيل الرشاد وما
فرق بينه وبينهم الا ان جعلهم عباده
وخلقه الذين بهم انتظم نظام الدين والدنيا
وباوتادهم ثبتت الارض والسماء وباركان
موازينهم انكشف السعادة والشقاء
عليهم السلام كلما ذكر السلام والثنا فيهم عرفت
الكلمة الطيبة وانشرحت بوجودهم اجنحة

اجتثت الخبيثة واقتضبت وبهم صارت مصابيح
ابواب الايمان مفتوحة سليمة وابواب الكفر
مخروبة ثليمة وبهم ازيل الاشكال وبيمنهم
حصل العود من الادبار الى الاقبال وانكشف
للخلق جمال وجلال الذين غمرة الخوض من دونهم
مقطوفة واسراره من حوزتهم مكشوفة
ونيران الجهل بانوارهم كدرة مكسوفة
بهم استضاءت البلاد واستنارت العباد الذين
اضمر الله في حق صدورهم نور الايمان وبسط ضمائرهم
لانواع البيان منهم الاركان السليمة الاوتاد
القويمة والاسباب الفرسية والابدال النجيبة

والايات

والايات العظمى والفواصل الكبرى المخلصون من
عباده الدالون على رشاده وبعد
فيقول العبد الاحقر محمد رضي بن علي اصغر
الحسني الحسيني التبريزي لما كانت العلوم باعيانها
قد انطمست في هذه الازمان وايامها
وانمحت علاماتها وكتب العلوم قد خمدت
نيرانها وقل بين الناس دورانها سيما علم
العروض والقوافي اللذين هما من اصول
الادبية فذهب رسمهما من بين المحصلين
ولم يذكروا اسمهما في كتب المتأخرين المعاصرين
وما كان احد كفل بتعليمهما وضمن بتفهيمهما

حتى كاد ان يضيع الادب ويشيع الخلل
في العلم والطلب فكثر الجهال ودام الاشكال
ولما كان الكتب المصنفة في العروض بين موجز
مخل وذي حشو ممل امرني من اوجب علي طاعته
رفع الله شانه ورتبته ان اكتب في هذا
العلم ما يجمع لضرورياته ويكفي لمهماته ويشتمل
على حقائق لم يجمعها كتاب ويحتوي على
دقائق لم يجر عليها خطاب نافعا
للمبتدئين والمنتهين كتابا لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها ولما كنت مشغلا بما
هو اهم وبتحصيله اوجب والزم متوقفا في الاجابة
واعتذرت اليه بلا انابة

فالاناته ما قبل عذري بل جعله وزري ولما
لم اجد سوى الامتثال بدا خططت اكتب هذا
المختصر على وجه الاختصار في زمان القصير من
الليالي والنهار لعدم استطاعتي بما فيه الكمال
لكثرة الموانع والاشغال لكن مع هذا جمعت
فيه مهمات هذا الفن وزدت فيه ما خطر بخاطري
الفاتر وتصرفت في ذكر الزحافات ورتبتها
بترتيب ابلغ واحسن والمامول ان يكون
عنده سلمه الله مقبولا ولحسني وان لم يكن له
قابلية ما امر واهلية ما ذكر لكن المامور
معذور والمبذول لا يقاس بالمعسور والى الله

ترجم الامور ورتبته على مقدمة وفائدتين
وخاتمة [struck out]

وسميته بطرائف العروض

المقدمة فيما يفيد بصيرة للمبتدي وفيها
اربعة فصول الفصل الاول في بيان تعريف
هذا العلم وواضعه وموضوعه وصورته وغايته
اعلم ان العروض هو العلم بالقواعد الكلية المستنبطة
من استقراء الاشعار لتعرض عليها ليعرف صحيحها
من فاسدها وقال الامام يعقوب بن احمد النيسابوري
العروض علم جليل اخترعها خليل بن احمد
البصري بفضل فطنته وجودة قريحته كالميزان
للشعر ليعرف بها صحيحه من سقيمه ومعوجه من مستقيمه

هو قيل سبب وضعه انه اشتد في مكة زادها الله
شرفا من الله تعالى علما لا يسبقه احد فيه فاجاب الله
اسئلته فكان هو يمر على دكان قصار فسمع صوتا فقال
فظهر لي من هذا شيء فالهمه الله هذا العلم بواسطة
هذا الصوت وموضوعه الشعر من حيث
انه موزون ومادته الاركان وصورته البحور
وغايته معرفة صحيح الشعر من سقيمه ومعوجه
من مستقيمه كما ذكره الامام المذكور الفصل
الثاني في بيان معنى الشعر والشاعر الشعر
في اللغة العلم والفطنة والايجاد يقال شعر به
شعرا علم به وفطن له وعقله وشعره شعرا

قوله والشعر على ما افاده في تعريف كلام موزون مقفى
معنى ومقصود لقائله كونه موزونا فخرج
بالاول المهملات والمفردات والجمل المثبتة وبالثاني
الكلام الذي ليس بموزون وبالثالث الكلام
الموزون الذي ليس له قافية والقافية على الاكثر
عبارة عن مجموع الحروف والحركات المكررة في
الالفاظ المختلفة بحسب اللفظ او المعنى وبحسبهما
الواقعة في اواخر المصاريع او الابيات او ما في ضمنها
بشرط ان يكون المجموع مما ذكر في علم القوافي
ويخرج بقيد هذا التعريف موجب للتطويل
وليس هنا محله فمن اراده فلينظر الى الكتب

علم القوافي وعند ابي الحسن الاخفش هي اخر كلمة
في البيت وعند الخليل من اخر البيت الى ساكن
يليه مع الحركة التي قبل الساكن وقيل الركبات
هي كل شيء يجب اعادته كالواو واللام في مامول
ومسؤول وقيل هي الحرف التي بني عليها الابيات
اي الحرف الروي والقفو التبع وهي ما تعد الالفاظ
البيت وما تبعها وبالقيد الرابع الكلام الموزون
المقفى المتكرر الذي يكون احد مصراعيه من بحر
ومصراع الاخر من اخر وبالخامس الكلام الموزون
المقفى المتكرر المتساوي الذي لم يقصد قائله
كونه موزونا بل ورد ذلك عن اتفاق لا عن قصد

واعلم ان للقوم هنالك خبطا واضحا وزللا فاضحا
ولم احد منهم من ينبه عليه وهو قولهم ان هذا
القيد لاخراج قول الله تعالى وقول الرسول مثل
قوله تعالى ثم اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء
تقتلون وقوله صلى الله عليه وآله
الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
فانهما جاءتا على الجميع حدود الشعر لا كونهما مقصودا
لقائله فان الله سبحانه والرسول صلى الله عليه وآله لم يقصدا
كونهما موزونا بل صدرا موزونا من غير قصد
وعن اتفاق وهذا صريح الفساد عند من ترك
العناد لان هذا القول مخالف لاصول مذهبنا

فان

فان من اصولنا ان ما شاء الله كان وما لم يشاء
لم يكن لا مخرج من مشيته ولا معدل عن ارادته
وانه تعالى محيط بالاول والاخر والباطن والظاهر
وما دونه وصوريه وعوارضه وكيفياته لا يعزب
شيء عن علمه وهو اللطيف الخبير فكيف يجري منه تعالى
قول مكيف بكيفية ليست مقصودة له ولم يتعلق
بها مشيته وبعبارة اخرى نقول في ردهم
هل حصول الكلام الموزون وكيفيته شيء
ام لا فان قيل لا فهو مكابرة وعلى الاول نقول هل
هو مخلوق لله تعالى او غيره والثاني باطل
بالضرورة وعلى الاول فكيف يكون شيء مخلوقا

له موضوعا بغير صدق ومشتبه وما قصد
ووجوده عن اتفاق نعم يصح هذا القول فيمن لا يعلم
تفاصيل الشيء ولا يشعر بكيفيته ما يصدر عنه
او ليس قادرا باتيان الكلام موافقا لقصده
فيتفق خلاف مقصوده بغير عزم منه تعالى الله
عما يقول الظالمون ورسوله ايضا كذلك لانه
ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فتامل
في هذا الاشكال واعرف حل المقال والحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
ووجه تسمية هذا النوع من الكلام شعرا على المعنى
الاول يعلم مما قاله في القاموس وهو ان الشعر

غلب

غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية
وان كان كل علم شعرا كما ان الفقه معناه
العلم والفهم وغلب على علم الشرايع وان كان كل
علم فقها وعلى الثاني والثالث معلوم لان الشعر
قول وايجاد على كل التقادير مصدر بمعنى المفعول
والشاعر ان اشتق من الشعر بمعناه اللغوي
فمعناه العالم او القائل او الموجد على ما مر
وان اشتق من الشعر بمعناه الاصطلاحي فمعناه
صاحب الشعر اي صاحب هذا النوع من الكلام
وقد يجيء الفاعل لمن يلابس الشيء كتامر للذي تمر
ولابن للذي لبن ودارع للذي درع وفاعل

هنا ليس بجار على الفعل وانما هو اسم لذي الشيء
الا ترى انه لا يقال شعر اي قال الشعر ولا تمر
ولا لبن ولا درع ولذلك قيل الفرق بينه
وبين اسم الفاعل الاصطلاحي انه لا يؤنث
اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال جمل شامل وناقة
شامل وكقوله تعالى السماء منفطر به اي ذات
انفطار لانه لو كان اسم الفاعل لقيل منفطرة
وقوله تعالى بقرة لا فارض ولا بكر اي لا ذات
فروض والا لقال فارضة ومن هذا القبيل
رجل كاس اي ذو كسوة وطاعم اي ذو اكل
وهو مما يذم به اي ليس له فضل غير انه يأكل

ويشرب

ويشرب قال الشاعر دع المكارم لا تنهض لبغيتها
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ومن هذا
القبيل ايضا طالق وحائض بمعنى ذات حيض
وذات طلاق اي ان ذلك ثابت لها من غير
تعرض لحدوثهما في زمان ولو ارادوا الاجراء على
الفعل لاتوا بالتاء فقالوا حائضة الان وطالقة
غدا مثل تحيض الان وتطلق غدا هذا على قول
الخليل وقال سيبويه في حائض وطالق انهما
صفة شيء او انسان لان المؤنث اما شيء او انسان
والحمل على المعنى اكثر وذهب الكوفيون الى
ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه

بالمونث وسيطل طرده بقولهم امرئة حاملة وحيى ضعفه
وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل ضامر وامراة
عاشق وناقة ضامر هذا وقد طال الكلام لتحقيق
المقام فربما يبحث عن المذكور ونضع لشرح الصدور

الفصل الثالث في بيان فضيلة الشعر

اعلم ان علم الشعر نوع من البديع قال بعض الحكماء
الشعر قيد الاخبار وبريد الامثال والشعراء
امراء الكلام وزعماء الفخار ولكل شيء لسان
ولسان الدهر هو الشعر وقال بعضهم ايضا
الشعراء امراء الكلام وقال صلى الله عليه وان
من الشعر لحكمة وقال ايضا الشعر اشرف ما يوكل

وقال

وقال ابن عباس الشعر ديوان العرب ولا نقول وان
عليه السلام قال شعرا او النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يقل
شعرا لكن امر حسان رضي الله تعالى عنه بانشاد الشعر
والجمع بينها وبين اية والشعراء يتبعهم الغاوون
واية وما علمناه الشعر وما ينبغي له بان يقال
المراد من الشعر الممدوح هو المقول في المواعظ
والنصايح والمطالب الحقة ومن المذموم هو
الشعر الباطل والكذب كما هو لاء ذم اكثر الشعراء
وبان يقال المراد من الشعراء في الاية هم الذين
خرجوا من الشريعة وفسقوا وقصدوا اهل
الشرع وليس لهم قضاء فنفهموا وليس لهم علم

تعقلوا كما نقل في تفسير هذه الآية في الصافي والمعاني
عن الباقر عليه السلام هل رأيت شاعرا يتبعه احد
انما هم قوم تفقهوا لغير الله فضلوا واضلوا
وفي المجمع عن العياشي عن الصادق عليه السلام
هم قوم تعلموا وتفقهوا بغير علم فضلوا واضلوا

الفصل الرابع في وجه تسمية هذا العلم
بالعروض وفيه وجوه متكثرة ونذكر منها
ثمانية اوجه الاول ان هذا العلم ميزان
لظهور صحة الشعر وفساده وفضا بصدد العرض
الظهور لانه يقال عرض له اي ظهر وكشف وعارض
وكذلك الاعراض والتعريض والاستعراض

كلها

كلها متعلقة بمعنى الظهور كما قال محمد الشامي
فصرف عرض للبيان والانجلاء وهذا معنى
قول بعضهم وتركيب ع ر ض في اللغة للظهور
الثاني انها في اللغة الناحية كما انشد الجوهري
للاخفش من شهاب التغلبي لكل اناس من
معد عمارة عروض اليها يلجؤن وجانب
وسمي هذا العلم بها لكونه ايضا ناحية من العلم
الثالث ان العروض الغيم والسحاب فسموا
هذا العلم لان ادراكه مشكل لكثرة جهات هذا
العلم واصطلاحاته كما ان ادراك الغيم في جو الهوى
البر مشكل اولان فيه خيرا كثيرا كما ان في الغيم

والسحاب نصفا كثير **الرابع** انها هى الناقة التى لم تذلل

فحيث كان اخذها للركوب مشكلا لانها تاخذ

فى غير الطريق المسلوك كذلك هذا العلم لا يدركه

كل احد ولا بد لكل طالب ونظم هذه الوجوه الثلثه

ايضا محمد السادى حيث قال ه وقيل العروض

اسم لناقة كذا لغيم وعيس صعبة لن تذللا

فسموا به اذ كان ما حين من العلوم واراد الذكر كان مشكلا

الخامس العروض من اسماء مكة المعظمة

ولما كان الخليل الهم بهذا العلم فيها سماه بها

تبركا وتيمنا **السادس** ان العروض فعول بمعنى

المفعول وهذا القسم من العلم عروض اى معروض عليه

الشعر ليعلم صحته وسقمه ويعرف زياداته ونقصانه

السابع انها طريق فى عرض الجبل فى مضيق

وهذا العلم طريق للعلم بصحة الشعر وسقمه

الثامن ان العروض اسم للجزء الاخير من المصراع

الاول فسمى العلم به من باب تسمية الكل

باسم الجزء **الفائدة الاولى** فى القواعد و

الاصطلاحات التى لها مدخل كلى فى هذا الفن

وهذا يبين فى ثمانية فصول **الفصل الاول**

فى بيان الوزن والموزون وغيره والتقطيع

وبعض احكام الوزن فى اللغة معلوم وفى

الاصطلاح وزن الكلام بميزان بحر من البحور

المقررة للشعر فان كان الكلام صحيحا وحطا بما يمين ان

واحد منها فهو موزون ويسمى شعرا ايضا ونظما

ايضا لكونه منتظما في التلفظ وحصولها متناسبا

كل كلمة منه بالاخرى كان كلماته جمعت في سلك

والنظم ماخوذ من نظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما

الفه وجمعه في سلك وان لم يكن كذلك فهو موزون

ويسمى نثرا من نثر الشيء ينثره نثرا ونثارا رماه متفرقا

وان كان فيه ما هو كالقافية في الشعر فيسمى

سجعا في غير القران وفاصلة فيه قال في القاموس

السجع الكلام المقفى او موالاة الكلام على روي

جمعه اسجاع وسجع كمنع نطق بكلام له فواصل

وسجع

وسجع الحمامة رددت صوتها وسجع ذلك السجع

اي قصد ذلك المقصد والساجع القاصد

في الكلام وغيره هذا اما بيان معنى التقطيع واحكامه

فنقول اعلم ان التقطيع طريق للعلم بوزن الشعر

والتقطيع تفعيل من القطع وفي الاصطلاح

جعل الفاظ الشعر قطعة قطعة بحيث يكون كل

قطعة مساوية لركن البحر الذي هذا البيت فيه

واختير التقطيع على القطع لانه يدل على تكرير الفعل

ولا يكون التقطيع في الشعر الا بوصف التكرير

واما احكامه فمنها ان الاعتبار فيه للفظ لا

للخط لان الاوزان تتعلق بالالفاظ فبعض الحروف

الملفوظة غير المكتوبة لا يعتبر عكسه فيعتبر التنوين
حرفا ساكنا وهو على ما عرف نون ساكنة ملفوظة
غير مكتوبة قيل وتكرير الحركة عوض عنها في الكتابة
ولا يعتبر من الاقسام العشرة التي للتنوين تنوين
الغالي وهو التنوين اللاحق بالقوافي المقيدة
بل يحذف ويسكن ما قبله على ما كان عليه وهذا
الاسم ماخوذ من غلا الامر غلوا اي جاوز
حده وهذا التنوين ايضا يخرج الشعر عن وزنه
ويجاوزه عن حد الوزن بتمامه فالواجب ان لا
يعتبر في التقطيع لاخراجه الشعر عن الوزن ولا
يمكن تقطيع غير الموزون نحو وقاتم الاعماق

خاوي

خاوي المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن
ونحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان وفائدة الفرق بين
الوصل والوقف ويعتبر كل من المنون والمشدد
حرفين لكن المنون متحرك وساكن والمشدد
ساكن ومتحرك ويعتبر ايضا الف نحو الله
وهذا وذلك ورحمن وغير ذلك وما يكتب فيها
في صورة الف مقصورة لينبت بالف وكانها على ما
ظهر لي فتحة ما قبل الالف التي فيها في التلفظ
كما ان الضمة في نحو ذو ضمة ما قبل الواو والكسرة
في نحو ذي كسرة ما قبل الياء وكتبت الفتحة

على صورة الالف للدلالة على ان ما بعدها الالف
المدة اللينة كما ان الكسرة في نحو في تكتب على
صورتها للدلالة على ان الياء بعدها مدة بخلافها
في نحو حرو وتظهر الفائدة في مثل بئر فانه اذا
خفف بقلب همزته ياء تكتب كسرة الباء فيه
على صورة الالف واذا لم يخفف تبقى على اصله
اي تكتب بصورة الكسرة واكثر المتقدمين كانوا
يكتبون الفتحة في صورة الالف كما يظهر لمن
نظر في خطوطهم ويعتبر ايضا واو نحو داود
وطاوس وواو نحو له بالاشباع والياء الحاصلة
من اشباع كسرة نحو به ولا يعتبر الف وصل

سقطت

سقطت في الدرج لفظا والف واو الجمع كالف
نصروا وجاء بعدها الفرق بين واو الجمع وواو
العطف في مثل حضروا وتكلم زيد وكذا الالف سقطت
لالتقاء الساكنين من التلفظ كالف كلتا في نحو
كلتا الجنتين آتت اكلها والف الهمزة في الخط
نحو سال والف نحو انا والف تكتب في حالة
النصب بعد الكلمة لابدال التنوين بها في الوقف
وخص بالنصب لان الالف لا بد من ان يفتح ما قبلها
وثلث واوات في لغة العرب الاول واو عمرو
وفائدته الفرق بينه وبين عمر الثانية الواو
الفارقة نحو اولئك واولى للاشتباه باليك والى

الثالثة واو الهمزة في الخط مثل ذنا وكم وما قبله
الثلثة في العجم الاول واو العطف المضموم ما قبلها
الثاني واو اشباع الضمة وقد يتلفظ بها فيعتبر في
التقطيع الثالث واو اشمام الضمة ويسمى معدولة
ايضا وياء الهمزة في الخط نحو بائس والهاء
المختلسات حركة ما قبلها فتحة او كسرة في نحو
الهاء ان كانت في الاخر فتعتبر وان كانت في الوسط
الوزن باعتبارها فتعتبر ايضا والا فلا ومنها
ان الاعتبار لجنس الحروف والحركات لا نوعها في
الوزن الصرفي اي لا بخصوصية الحروف و
الحركة فيصح تقابل الحرف الاصلي بالحرف الزائد

الذي في الاركان والزائد بالفاء او العين او اللام
لان كلا منهما حرف وان كانت احديهما اصلية
والاخرى زائدة فوزن قال في الشعر لسابق
مقابل الحرف القاف الاصلية بالميم الزائدة ولام
الاصلية بالسين الزائدة واللام الاصلية بالتاء
الزائدة والتاء الزائدة بالفاء الاصلية اما اذا
اعتبر نوع الحرف فوزن قالت فعلت لا مستف
ويقابل كل فرد من نوع من الحركة الاخر وان كانا
متغايرين في الصنف مثلا يقابل الفتحة بالضمة
والكسرة وكذا الاخرين كما في مقابل فتحة قاف قالت
بضمة ميم مستف وان اتفق في بعض المواضع خلاف

ذلك فليس الا لخصوصية المقام لا الاعتبار وكان
مخصوص في قوله صبور على مر الليالي بكونه
بان الدال العاملين معين حيث كان صبور
على فعول فعبر من الاصول بالفاء والعين واللام
ومن الزايد وهو الواو بلفظه والدليل على
عدم الاعتبار انه لو كان بدل صبور ما هو على
وزن فعيل لقيل فيها فعولن فعلم انه اتفاقي
ليس بقصد واعتبار **الفصل الثاني**
في تتمة احكام التقطيع وفصله عما بعده
للحروف املالا للكلام بطوله في هذا المقام فهو
للحروف الموزون اما متحرك او ساكن والمتحرك

يعتبر

يعتبر جنسه وجنس حركته كما مر اي فيقابل الحرف
بما يصدق عليه الحرف والحركة بما يصدق عليه
الحركة وعلامة الحركة بينهم الهاء المدورة في
هذا الشكل ه والساكن ان كان واحدا فيقابل [من العروضيين]
بساكن واحد وان كان اثنين فاما ان يكونا
في وسط البيت او في اخره فان كانا في اخره
فيوتي في مقابلهما ساكنان وان كانا في وسطه
فاما اولهما حرف مد والثاني نون ساكنة اولا
فان كان كذلك لا يعتبر النون لخفائها مع حرف
المد بحيث يعدان حرفا واحدا وليس ساكنان
في الاوزان في الوسط وان لم يكن كذلك للخاتمة

بانتفاء القيد الاول عني كون اولهما حرف مد والثاني
اعني كون ثانيهما النون او بانتفائهما معا بكسر
في الكل الساكن الثاني لظهور التقاء الساكنين
مع عدم خفاء طرف او طرفين وقد قلنا ان
ليس ساكنان في اوزان الشعر في الوسط والكسر
على اصل التقاء الساكنين واصليته الكسر
في تحريك الساكن لامور نذكر بعضها
للبصيرة ولنشاط الطالب وان لم يكن لها مدخل
في هذا العلم منقول ان السكون ليس في الاسم
المعرب والكسر ايضا ليس في قسم منه وهو
غير المنصرف اذا لم يضف ولم يعرف باللام فناسب

الكسر

الكسر بالسكون والثاني ان الكسر اعدل الحركات
ليس في الثقل بمرتبة الضمة ولا في الخفة بمثابة
الفتحة والثالث ان بينه وبين السكون تنافيا بلا
لانه مخصوص بالاسم والسكون بالفعل فاذا
منع من السكون يعطى ما يقابله وهو الكسر
ولذا قيل ان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء
وان كان ثلث سواكن فان كان في آخر
البيت يحذف احدهما لفقدان السواكن الثلث
في اوزان الشعر ويعتبر الباقيان لوقوع
الساكنين في اوزان البيت آخرا لانه محل الوقف
ويجوز فيه التقاء الساكنين لان الوقف

على الحرف فنا مسد حركته لانه يمكن توفر
الصوت عليه فانك اذا وقفت على عمرو مثلا
وجدت للراء من التكرار وتوفر الصوت عليه
ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى ادرجتها
زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف يشغلك
عن اتباع الحرف الاول صوتا فبان بما ذكرنا
ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا من المدرج
فسد ذلك مسد الحركة ولان الوقف محل
تخفيف وقطع فاغتفر ذلك فيه وان كانت
في وسطه فان كانت في مقابل ساكن متحرك
فجعل الثالث وبحرك الثاني على ما مر وان كانت

في مقابل ساكن ومتحركين فحرك الثالث ايضا
ولا يذهب عليك ان الساكن الذي ذكرنا قاعدته
اعم من الفارسي والعربي فلا يرد ان بعض ما ذكر
لا يكون في العربي **قاعدة** اذا كان وزن بيت
محتملا لبحرين فنظر اولا بعروضه وضربه هل
جاز هذا النوع من العروض والضرب من كليهما
او لا بل من احدهما فان جاء من احدهما دون
الاخر فالوزن منه وان جاء من كليهما فلما قل
فيه التغيير **الفصل الثالث** في بيان ميزان البيت
اعلم ان ميزان البيت مركب من الاركان والاركان
من الاصول والاصول منحصرة في ثلث وكل واحد

منها نوعان فنجبرينن هذا على زعم كثير منهم وهو

المشهور فالاول السبب وهو حرفان ولا بد ان

يكون الحرف الاول فيه متحركا لان الابتداء

بالساكن محال فالثاني منه ان كان ساكنا

يسمى بالخفيف لخفته بسكون الثاني وان كان

هو ايضا متحركا فالثقيل لثقله بحركة الثاني

والثاني الوتد وهو ثلث احرف فان كان

الساكن فيه بين المتحركين فيوصف بالمفروق

لانه فرق بين متحركين وان كان بعدهما

فالمجموع لانه جمع بين متحركين الثالث

الفاصلة وهي ثنتان احدهما الفاصلة الصغرى

وهي

وهي ثلث متحركات بعدها ساكن والثانية

الفاصلة الكبرى وهي اربع متحركات متواليات

بعدها ساكن كفعلتن مفعول مستفعلن

وقال ابراهيم بن عبد الرحمن العروضي ان الفاصلة

في الكبرى انما هي بالضاد المعجمة من الفضل لزيادتها

على الصغرى بحرف واحد والفضل الزيادة

وقال الشيخ ابن الخباز ومنهم من يسمي الصغرى

ايضا بالمعجمة ويفرق بينها بالصغرى والكبرى

وكان الوجه زيادة كلتيهما على السبب والوتد

والفضل كما مر هو الزيادة وعند بعضهم

هما مركبتان الاولى من سبب ثقيل وسبب

خفيف والثانية من سبب ثقيل ووتد
مجموع فعلى هذا الاصول انما هي ثنتان وهو
الاشبه لانه يلزم على الاول ان لا يكون
بعض من الاصول في الركن السالم الذي هو اصل
للزاحف وان يكون في المزاحف الذي هو فرع
له فيلزم مزية الفرع على الاصل وايضا كون
هذه الاصول في فرع فرع كونها في اصله دل على
قولهم ليس بعضها في الاصل فكيف يكون في الفرع
وهذا البعض الذي قلنا ليس في اصل هي الكبرى
لانها ليست في ركن سالم بل في الفرع كفعلتن
مخبول مستفعلن فان قيل هذا يلزم على

قول

قول البعض ايضا لان الفاصلة الكبرى على قولهم
مركبة من سبب ثقيل ووتد مجموع وليس هذا
في اصل كما ذكرت قلنا هذا كان يرد عليهم لو
جعلوا اجتماعهما ايضا اصلا على حدة ولم يجعلوا
كذلك بل قالوا على ان الاصول انما هي ثنتان
كما ذكرنا فنا مل والجمعية باعتبار الاقسام لان
كلا منها على قسمين والمجموع اربعة فيجيء الثلاث في
الاصول بصيغة الجمع عليهما او لان الجمع منطقي
وانهم قالوا في تعريف القطف القطف حذف
سبب خفيف واسكان ما قبله ويختص بمفاعلتن
وليس في مفاعلتن ما يصلح ان يكون سببا خفيفا

سوى تن فعلن ان علتن مركب من سببين خفيفين
القطف بما ذكر على قول الاكثر مسامحة بل غلط
واما على قول البعض فالتعريف برى من العيب
فائدة ذكر ابن هشام في مغنيه بعد تعريف
للجملة الكبرى والصغرى في اصطلاح النحاة انما
قلت صغرى وكبرى موافقة لهم وانما الوجه
استعمال فعلى بال او بالاضافة ولذلك لحن
من قال كان صغرى وكبرى من فواقعها
حصباء در على ارض من الذهب الى ان قال
ولكن ربما استعمل افعل التفضيل الذي لم يرد
به المفاضلة مطابقا مع كونه مجردا قال

اذا

اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الائم
اى لئام فعلى ذلك تخرج البيت وقول النحويين
وكذلك قول العروضيين فاصلة صغرى وفاصلة
كبرى هو بجميع هذه الاصول قولك هل لك
الى جبل شرف لطلبه وقولك لم ار على راس جبل سمكة

الفصل الرابع في بيان وجه تسمية البيت

اعلم انهم سموا بيت الشعر بيت الشعر ولذا
سموه بيتا من باب تسمية المشبه باسم المشبه به
ووجه الشبه ان لكل منهما ابتداء يقصد وانتهاء
يوقف عنده ووضعا على هيئة مخصوصة لو غير
منها لما سمى بيتا وان لكل منهما اعتبارا وعزم

عندها حبه وان لصاحبهما اثنا لهما وان بينهما
حناونزهة كما قال ابو العلا الحسن يطهوي
البيتين روبقه بيت من الشعر او بيت من الشعر
ولما شبه بيت الشعر ببيت الشعر استعمل
ما يحتاج اليه البيت الشعري مما يحتاج اليه
البيت الشعري والبيت الشعري يحتاج الى
الحبال والاطناب فكذا استعمل في البيت الشعري
السبب وهو الحبل والطناب فيما كان على حرفين
كما مر ولا احتاج البيت الشعري الى الاوتاد
احتاج البيت الشعري ايضا الى الاوتاد
وهو هنا ما يكون على ثلثه احرف كما مر ولا احتاج

الى

الى الفواصل والفاصلة مشتقة من الخيمة تفصل
بين الشقتين الاخيرتين وقيل هي عمود الخيمة
احتاج البيت الشعري ايضا الى الفاصلة وهي
هنا ما يكون على اربعة احرف او خمسة كما ذكر وهذا الوهم
يؤيد كون ضبط الفاصلة بالفاء المهملة لا المعجمة
وخص اسم السبب بالثنائي والوتد بالثلاثي والفاصلة
بالرباعي والخماسي لان السبب كان في بيت الشعر
اضعف من الوتد وهو اضعف من الفاصلة و
الثنائي ايضا اضعف من الثلاثي وهو من الرباعي
والخماسي فالمناسب تسمية الاضعف باسم
الاضعف والاقوى باسم الاقوى وفي الفاصلة

وجه آخر وهو انه كما اشتملت الفاصلة في بيت الشعر
بالاسباب فكذا اشتملت الحروف الا بعتبار الخفة
المسماة بالفاصلة هنا على سببين او سبب
ووتد وقال بعضهم وجه الشبه انه كما يكون
البيت الخفيف مثمنا ومسدسا ومربعا ومثنى
ولذا ارتفاع في السمك وقصر وساكن يسكن فيه
كذلك بيت الشعر يكون مثمنا ومسدسا
ومربعا ومثنى وطويلا وقصيرا والتخييل فيه
تأثير الكلام في النفوس بحيث يحصل في الباطن
هيئات مختلفة كالمسرة والحزن والحسادة
والجبن والتنفر والميل الفصل الخامس في بيان

الاجزاء

الاجزاء الاصلية للبحور ويقال لها الافاعيل
والتفاعيل والمفاعيل والافعال والمثل والامثال
والاوزان والموازين والاركان الجزء الاصلي
عند الجمهور ما كان جزء البيت الدائري ولم يكن
مفعولات البحر جزء مغيرا وعند الجوهري ما كان
كذلك مع كونه اصلا في كلام العرب فالقيد
الاول يخرج نحو مفعولان بالتنوين لانه ليس
جزء البيت الدائري كما سنعلم في موضعه وبالثاني
نحو مستفعلن الذي نقل اليه متفاعلن المضمر
وبالثالث نحو مفعولات فليست هي عند الجوهري
من الاصول اذ اصلها في كلام العرب مفعولاتن

بالتنوين ولا يخرج مفاعيلن بهذا القيد لانه
وان كان استعماله في كلامهم بلا تنوين لكونه
غير منصرف لكن لما كان الاصل في الاسماء الصرف
وعدم الصرف عارض عليها يصدق عليه
انه اصل في كلامهم فالاجزاء الاصول عند الجمهور
ثمانية في الصورة وعشرة في الحقيقة وعند
الجوهري سبعة في الصورة وتسعة في الحقيقة
جزءان خماسيان هما فعولن وفاعلن وستة
سباعية وهي مفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن
ومفعولات ومتفاعلن ومفاعلتن و[illegible]
ستة لان الاصول ثنتان وكل منهما على

قسمين

كامر ولا بد ان يجتمع ثلثة منها حتى يكون
سباعيا وان يكون ثنتان منها سببا وواحدة
منها وتدا والا فان كان بالعكس يكون المجموع
زايدا من السبعة بحرف وان كان كلها وتدا
يكون زايدا من السبعة بحرفين وان كان كلها سببا
يكون ناقصا منها بحرف فعلم انه لا بد ان يكون
ثنتان منها سببا وواحدة وتدا وهذا يقتضي
الى اربع وعشرين قسما لان السببين اما
مختلفان او متفقان وكل منهما على اثنى عشر قسما
اما اذا كان مختلفين فلانه اما اولهما سبب
خفيف او ثقيل واياما كان فاما وتد مجموع

او اثنان وهما مفاعلن ومفاعلتن

او مفروق ومع كل منهما يحصل ثلثة اقسام
لان السببين اما متقدمان على الوتد ومتأخران
عنه او هو متوسط بينهما والمجموع اثنا عشر
وكلها مستعمل في الاصول واما اذا كان السببان
متفقين فاما خفيفان او ثقيلان وكل منهما
اما مع وتد مجموع او مفروق ومع كل منهما
اما السببان متقدمان عليها كمفعولات ومستفعلن
الذي هو جزء البسيط ومفاعلتن او متأخران
مثل مفاعيلن ومفاعلاتن الذي هو جزء
المضارع ومفاعلتن او كل منهما متوسط
بينهما كمستفع لن الذي هو جزء الخفيف وفاعلاتن

الذي

ستة ع

الذي هو جزء المديد ويبقى من هذه الاقسام اربع
ليست في الاصول ومما ذكرنا ظهر ان من كون
الاصول ثمانية في الصورة وعشرة في الحكم

الفصل السادس في ذكر عدد البحور واسمائها

وتعاديرها وما يتعلق بها البحر في اللغة معلوم
وفي الاصطلاح كلام حصل من تكرار الاركان
او تركيب بعض ببعض اخر وسمي بحرا لانه كالبحر في
يكون خبره كثيرا فكذا فيه ايضا خبر كثير ولان
كما اذا القي في البحر يتغير ويضطرب كذا فيه ايضا
يتغير ويضطرب لكثرة التغيرات في اجزائه والبحور
عندهم ستة عشر خمسة عشر منها موضوع الخليل

وهي الهزج والرجز والرمل والمتقارب الكامل
والوافر والمنسرح والمقتضب والسريع والمضارع
والمجتث والخفيف والطويل واربعة منها مستحدثة
الاولى المتدارك ووضعه ابو الحسن الاخفش
الثاني الغريب قيل وضعه يوسف العروضي
الثالث الجديد قيل وضعه بزرجمهر الرابع
المشاكل ومجموعها على ما قيل ثلثة اضرب ضرب
منها مخصوصة بالعرب فان قال العجم فيها
شعرا يكون غير مطبوع وهي المديد والبسيط
والطويل والوافر والكامل وثلثة منها
بالعجم وما سمع من العرب فيها شعر وهي

الجديد

الجديد والغريب والمشاكل واحد عشر منها
مشتركة بينهما وكل واحد منها اما حاصل من
تكرار الاركان او تركيب بعضها ببعض والاول
سبعة احدها الهزج اصله مفاعيلن ست مرات
او ثمانية مرات سمي به لتردد الصوت فيه لان
اول اجزائه الاوتاد يتعقب لكل وتد سببان
خفيفان وهذا مما يعين على مد الصوت يقال
رباب هزج اي مصوت وضده الهزج وهو صوت
الرعد والهزج ايضا من الاغاني وفيه ترنم
الثاني الرجز واصله مستفعلن ست مرات
اخذ من الناقة الرجزاء وهي المرتعشة في مشيها

لو جمع بينها او ركبتها فشبه الرجز بها لان فيها
اضطرابا لان في اول جزء منه سببين فيكون
فيه حركة وسكون فحركة وسكون كما في الناقة
المرتعشة وقيل سمي به لكثرة لحوق العلل بجزء
كالقطع والخزم والنهك والوجز علة تصيب
اعجاز الابل وهذا البحر كثير الاستعمال الارتجازهم
في كل امر من الامور ولذا استعمله القدماء
مسدسا ومربعا ومثنى الثالث الرمل اصله
فاعلاتن ست مرات قيل سمي به لان الرمل
نوع من الغناء وهو يخرج في هذا الوزن ونقل
عن الشارح انه قال سمي به لانه مرمل

البحر

البحر وهو اسرع كانه لما جاء فاعلاتن وتتابع
شبه بتتابع السير الرابع المتقارب واصله
فعولن ثماني مرات سمي بالمتقارب لتقارب الاسباب
فيه بالاوتاد وقيل لتقارب اوتاده الاسباب
لان فيها ثمانية اوتاد يحجز عن كل وتد بين سبب
الخامس المتدارك واصله فاعلن ثمان مرات
سمي بالمتدارك لتدارك اوتاده الاسباب وقيل لكونه
لاحقا للبحور من قولهم تدارك القوم اذا
لحق آخرهم اولهم السادس الوافر واصله مفاعلتن
ست مرات قال بعضهم سمي به لوفور اجزائه
السباعية من قولهم وفرت الشيء وفرا ووفورا بنفسه

وضرب واحد واجزائه تامة وذلك لان كل جزء منه
منه سباعي مركب من وتد مجموع وفاصلة
صغرى وهذا البحر لا يستعمل تام الحروف ولا تام
الاجزاء بخلاف اخيه الكامل فانه قد استعمل
تام الاجزاء والحروف ايضا لان الوافر حركاته
الكثيرة متاخرة فتثقل بعجزه والمتقدم يحتمل
من الثقل ما لا يحتمله المتاخر **السابع** الكامل
واصله متفاعلن ست مرات اخذ من الكمال
وهو التمام وليس بيت من الشعر كملت اجزاء
دائرته وكثرت حركاته في الاستعمال هذه الكثرة
غيره فان البيت التام منه يشتمل على ثلثين

متحركا

متحركا والوافر وان كان في الاصل لكنه ما جاء
تام الحروف قط لما ذكرناه الثاني اثنا عشر بحرا
ثلثة منها مركبة من مستفعلن مستفعلن مفعولات
مرتين الا ان مفعولات في احدها مقدم وفي الآخر
متوسط وفي الاخر مؤخر **الاول** المقتضب واصله
مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين سمي به
لانه اقتضب من المنسرح لاتحاد اجزائهما وقيل
لان المقتضب مجزوء الاستعمال واذا حذف مستفعلن
الاول من كل واحد من شطري المنسرح يبقى مفعولات
مستفعلن مرتين وهو بعينه مجزوء المقتضب
فكانه مقطوع منه **الثاني** المنسرح واصله

مستفعلن مفعولات مستفعلن مفعولات
مرتين وسمي به لانسراحه اي جريانه على اللسان
بكثرة ما يدخله من الاصوات وقيل لانسراح
حركاته بعد الاوتاد وهي حركات مفعو بعد علن
وحركات مستف بعد لات وقيل المنسرح في اللغة
الخارج يقال انسرح الرجل فهو منسرح اذا خرج
من ثيابه وسمي منسرحا لانسراحه اي خروجه مما
يلزم من انواعه وذلك لان مستفعلن
في الرجز اذا كانت ضربا له وجب فيه الطي لانه
اخو المقتضب والسريع والتغيير فيهما لازم
فيلزم فيه تغيير الضرب بالطي الثالث السريع

واصله

واصله مستفعلن مستفعلن مفعولاتُ مرتين
بضم التاء
سمي به لسرعة لفظه حيث اتصلت الاسباب
بالاوتاد ولا يجوز استعماله على اصله لعدم جواز
كون آخر البيت متحركا قال بعضهم ولم يستعمله
العرب تام الحروف بل بنقصان ثلثة احرف
بل لم يستعمل تام الاجزاء ايضا وتلثه منها
مركب من مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرتين
والفرق ان فاعلاتن في احدهما متقدم وفي
احدهما متوسط وفي الآخر متاخر الاول
المشاكل واصله فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن
مرتين سمي به لمشاكلته بالقريب في الاجزاء

الثاني المضارع واصله مفاعيلن فاعلاتن
مفاعيلن مرتين سمي به لمشابهته بالمنسرح
في اشتمال جزئه الثاني بالوتد المفروق لان
فاعلاتن في المضارع وتده مفروق كما يتحقق
من الدائرة المشتبهة المشتملة عليه وقيل لمضارعته
غيره في كونه ناقصا عن اصل بنائه في الاستعمال
اذ لا يستعمل الا مجزوا الثالث القريب واصله
مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن سمي به لكون
وضعه قريبا كما وثلثة منها مركب من فاعلاتن
فاعلاتن مستفعلن مرتين اما بتقدم مستفعلن
او توسطه او تأخره الاول المجتث اصله مستفعلن

فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن سمي به لانه اجتث اي قطع من
الخفيف وقيل لاتحاد اجزائهما وقيل معناه كما مرّ
في المقتضب لكن المحذوف من كل واحد من الشطرين
هنا فاعلاتن الاول وفي المقتضب مستفعلن
الاول وقيل لانه قطع منه جزآن في الاستعمال
الثاني الخفيف واصله فاعلاتن مستفعلن
فاعلاتن مرتين سمي به لخفته او تاد مستفعلن
فيه لان الوتد فيه وهي تفعل مفروق والمفروق
اخف من المجموع الثالث الجديد واصله
فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن سمي به لكون
وضعه جديدا وواحد منها مركب من فعولن

مفاعيلن وهو الطويل واصله فعولن مفاعيلن
اربع مرات سمي به لانه اطول البحور فان المصراع
السالم من الخرم الاول يجيء على ثمانية واربعين
حرفا مثل الا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجد وقول ابي الطيب
لقد حاذني وجد لمن جاره بعد فيا ليتني بعد
ويا ليته وجد وتحقيق هذا ان الخليل وضع
جميع البحور مثل الاربعة المتقارب والمديد
والبسيط والطويل وطول هذا البحر من
المسدسات واضح ومن المتقارب ايضا ظاهر
ومن المديد لكونه في الاستعمال مجزوا ابدا

ومن

ومن البسيط لان البسيط ان لم يكن مجزوا لا
يستعمل الا مخبونا العروض والضرب فهذا البحر
اطول البحور وواحد منها مركب من مستفعلن
فاعلن وهو البسيط واصله مستفعلن فاعلن
اربع مرات سمي به لكون الاسباب في اركانه
مبسوطة على اوتاده وواحد منها مركب من
فاعلاتن فاعلن وهو المديد واصله فاعلاتن
فاعلن اربع وهو فعيل بمعنى مفعول من المد
سمي به لانه امتد وصله بالاجزاء السباعية
وقيل لانه امتد كل جزء من اجزائه السباعية
بسببين خفيفين وهما فاعلاتن الفصل السابع

في بيان معنى المصراع واسم كل من اركانه وما
يتعلق بها قال في القاموس المصراعان بابان
منصوبان ينضمان جميعا مدخلهما في الوسط
منهما وفي الاصطلاح المصراع هو نصف البيت
والمناسبة لا يخفى على المتامل واما اسماء
الاركان فالركن الاول من المصراع الاول يسمى
صدرا والصدر مقدم كل شي واوله والركن
الاخر منه عروضا تشبيها بالعروض وسط
الخيمة والاول من الثاني يسمى ابتداء والاخر
منه ضربا والضرب النوع سمي به لانه نوع من
الشعر والضرب المثل سمي به لانه مثل العروض

في

في وزنهما اخرا ويسمى ايضا عجزا او قافية وكلا
الوسطين من المصراعين يسمى حشوا وعند بعضهم ما
غير العروض والضرب يسمى حشوا واختاره الاندلسي
في مختصره

الفصل الثامن في بيان الركن السالم

والزاحف اعلم ان الاركان نوعان سالم وغير
سالم فالسالم ما سلم على وضعه الاصلي بلا زيادة
ولا نقصان وغير السالم ما تغير بزيادة او نقصان
وهو مطلقا يسمى زاحفا على الاشهر والتغيرات
الواقعة فيه يسمى زحافا وهي جمع الزحف وهو البعد
عن الاصل ومنه سهم زاحف اي الذي يقع
دون الغرض وقال بعضهم هو من زحف البعير اذا

حتى اليه شيا ضعيفا وقال بعضهم الزحاف نقص شي
او زيادته وقيل هو اسقاط ساكن السبب او
اسكان متحركه وقيل هو كل تغيير لحق الاسباب
واللاحق بالاوتاد يسمى علة ومن ثمه اسماء
الاركان بالثلث العروض والضرب والحشو
قال ان لكل منها احوالا اربعة على سبيل
البدل اما الحذف او الاثبات والاثبات اما
مع الزيادة او مع النقصان او مع عدمهما
اي الابقاء على حاله الاصلي وكل واحد من ذلك
الاحوال اما حال الحشو وحال العروض او
حال الضرب فان كان حال الحشو غير الابقاء يسمى
زحافا

زحافا وان كان حال العروض وحال الضرب
يسمى علة **الفائدة الثانية** في الزحافات المشتركة
بين العرب والعجم الواردة على الاركان انفرادها
مع قطع النظر عن اجتماعها وغيرها ونقلها
من البحور المقررة في الشعر وهي على اربعة
اقسام لانها اما متعلقة بالسبب فقط او
بالوتد او بهما معا او مختص بركن من الاركان
وهذه يبين في اربعة فصول لكن لا بد من التنبيه
لقاعدة قبل ذكرها وهي ان الركن المزاحف
والجزء المغير اذا لم يكن جاريا على قوانين كلام
العرب وموافقا لقواعد لغاتهم وغير مستعمل

او قليل الاستعمال في لسانهم بدلوه بموازنه
المستعمل الجاري على قوانينهم وقال هنا الفاضل
محمد الساوي في منظومته وقال
وما زال معناه او اللام اسكنت ٭ او التاء او من
علة نقص انقلا ٭ الى غير ذاك اللفظ وانقل مسبعا
ومستفعلن بالخبن صار مفعلا ٭ وما قل
عنهم مثل فاعلين ومفعلان وفاعيلن وفعاعله الا
والاقسام الاربعة مبينة في اربعة فصول
الفصل الاول في الزحافات المختصة بالسبب
وهي اما زيادة او نقصان فان كانت زيادة
فهي ثلاثة وتسمى بالتسبيغ وهو في اللغة
التتميم

التتميم والتوسيع وفي عرفهم زيادة الف قبل ساكن
سبب في آخر الركن ويسمى الركن مسبغا والمناسبة
معلومة وهو في فاعلن فاعلان وفي مستفع لن
مستفعلان وفي فاعلاتن فاعليان بقلب الالف
والتاء منه ياءين لئلا تقع علامة التانيث
في الوسط وادغام احدهما بالاخرى وفي مفاعيلن
مفاعيلان وان كانت نقصانا فاما مفردة
او مركبة فالمفردة ستة احدها الخبن وهو
اسقاط ساكن السبب الخفيف الذي في اول
الركن ويسمى مخبونا ماخوذ من خبن الثوب
وغيره كطرف عطفه وخاطه ليقصر والمناسبة

وفي فاعلاتن فعلاتن م

واضحه وهو في فاعلن فعلن وفي مستفعلن متفعلن
وينقل الى مفاعلن لكونه مطابقا على ما عندهم
ومستعملا في السنتهم وفي مفعولات معولات
ويبدل بفاعيلات لما ذكر الثانية الطي وهو اسقاط
الحرف الرابع الساكن من السبب الخفيف
ويسمى الركن مطويا ماخوذ من طوية
الثوب المطوية طيا اذا انقبض وهو في مستفعلن
مستعلن وينقل الى مفتعلن وفي مفعولات
مفعلات ويبدل بفاعلات الثالثة
القبض وهو اسقاط الحرف الخامس من الركن
من السبب الخفيف ويسمى الجزء مقبوضا

لانه قبض من الانبساط وهو في فعولن فعول
وفي مفاعيلن مفاعلن الرابعة الكف
وهو اسقاط الحرف السابع من آخر الركن
من سببه الخفيف ويسمى مكفوفا ماخوذ من
كف الخياط الثوب خاطه خياطة ثانية وهو
في مفاعيلن مفاعيل وفي مستفع لن مستفعل
بضم اللام فيهما وفي فاعلاتن فاعلات بضم التاء
الخامسة القصر وهو اسقاط الحرف الساكن
من آخر الركن من سببه الخفيف واسكان ما قبله
ويسمى مقصورا لكونه مقصورا لحذف حرف
او لان القصر المنع وهو ممنوع من الحركة

وهو في فعولن فعول وفي مفاعيلن مفاعيل
ومستفعلن لذي وتد مفروق مستفعل
بسكون اللام وينقل الى مفعولن وفي فاعلاتن
فاعلات بسكون التاء وتبدل بفاعلان
السادسة الحذف وهو حذف السبب الاخير
من الركن ويسمى محذوفا وللنا ستة عشر وهو
في فعولن فعو ويخلفه فعل وفي مفاعيلن
مفاعي وينوب فعولن وفي مستفعلن الذي
وتده مفروق مستفع والقياس مفعولن
وفي فاعلاتن فاعلا والمستعمل فاعلن والمركبة
ثنتان احديهما الخبل وهو في اللغة فساد

الاعضاء

الاعضاء وقطع الايدي والارجل وفي العروض هو
اجتماع الخبن والطي ويسمى الركن مخبولا وهو
في مستفعلن متعلن وينقل الى فعلتن وفي مفعولات
معلات وينوب فعلات والمخبول عند البعض
مقطوع العروض والضرب وهو المنقول عن الخليل
والزجاج الثانية الشكل وهو اجتماع الخبن
والكف ويسمى مشكولا ماخوذ من شكل
الفرس بالشكال اي بالعقال سمي به لان
الصوت لا يمتد بعد حذف الثاني والسابع من الركن
كامتداده قبل ذلك كما لا يسرع الفرس المشكول
وهو في مستفعلن متفعل ويخلفه مفاعل وفي

فاعلاتن فعلاتن الفصل الثاني فيما يتعلق
بالوتد وهو ايضا اما بزيادة او نقصان فان كان
بزيادة فهو اثنان الاول الاذالة وهي زيادة
الف قبل ساكن الوتد المجموع الذي في اخر الركن
ويسمى مذالا ماخوذ من اذالت الثوب اذا اسبلت
ذيله قال في القاموس وجر ما سبل كان
ذلك الحرف بمنزلة الذيل للقميص وهو في فاعلن
فاعلان وفي مستفعلن الذي وتده مجموع مستفعلان
وفي متفاعلن متفاعلان الثاني الترفيل وهو
زيادة سبب خفيف في اخر الركن الذي اخره وتد
مجموع ويسمى مرفلا ماخوذ من رفلت الثوب

اذا

اذا جعلته طويل الذيل وهو في فاعلن فاعلاتن
وفي مستفعلن مستفعلاتن وفي متفاعلن
متفاعلاتن والقياس فاعلاتن ومستفعلاتن
ومتفاعلاتن وان كان بنقصان فهو اربع
ثلث منها في الوتد المجموع اولها الخرم وهو
اسقاط اول متحرك من الوتد المجموع وذلك الجزء
اخرم ومخروم تشبيها بالرجل الاخرم وهو الذي
قطع طرف انفه وهو في فعولن عولن فينقل
الى فعلن وفي مفاعيلن فاعيلن وينقل الى مفعولن
وفي مفاعلتن فاعلتن وينقل الى مفتعلن
الثاني القطع وهو حذف ساكن من

الوتد المجموع واسكان ما قبله ويسمى مقطوعا
ماخوذ من قطعت الوتد اقطعه قطعا اذا نقصت
من طوله وهو في فاعلن فاعل ويبدل فعلن
وفي مستفعلن مستفعل بتوبر مفعولن وفي
متفاعلن متفاعل ويخلفه فعلا تن
الثالث الحذ وهو حذف الوتد المجموع من آخر
الركن ويسمى الركن احذ بالحاء المهملة ماخوذ
من حذذت ذنب البعير حذه وحذا اذا قطعته
وهو احذ الذنب اي مقطوع الذنب وقيل
الجذ بالجيم والجزء مجذوذ والجذ القطع ايضا
وهو في فاعلن فا والمستعمل فع وفي مستفعلن
مستف

مستف ويخلفه فعلن بسكون العين وفي متفاعلن
متفا بتوبر فعلن بتحريك وواحدة منها في الوتد
المفروق وهي الصلم وهو في اللغة قطع الاذنين
من اصولهما وفي العرف اسقاط الوتد المفروق
من الركن ويسمى اصلم والاصلم من فاعلاتن
لان والمستعمل فعلن ومن مفعولات مفعو
والمستعمل فعلن بسكون العين في الموضعين
الفصل الثالث فيما يتعلق بالسبب والوتد
وهو اثنان احدهما التخليع وهو اجتماع الخبن
والقطع ويسمى الركن مخلعا كانه خلع كتفاه
ضعفا وهو في فاعلن فعل بكسر العين والمستعمل

فل بعضها وفي مستفعلن متفعلن وينقل الى فعولن
ويقال له الكبل ايضا والركن مكبول تشبيها بالكبل
وهو المقيد بالكبل وهو القيد الضخم لان الوتد
اقوى شيء فيه فلما قطع وثلث وخبن سببه صار
كالمقيد الذي لا يطيق نفاذا ومشيا الثاني البتر
وهو في اللغة القطع ومنه الابتر للمقطوع الذنب
وفي العروض هو القطع بعد الحذف ويسمى الركن
ابتر وهو في فعولن فع وفي فاعلاتن فاعل
وينقل الى فعلن لكن الاشهر في فاعلاتن تسمية
هذا التغيير بالقطع وهذا غير القطع المشهور
في الوتد الفصل الرابع في الزحافات المختصة

بالاركان

بالاركان ويبين فيه المشتركة ايضا استطرادا
وتسهيلا لضبط المتعلمين وتقريرا في ذهن
الطالبين اما زحاف فاعلن فهو على ما هو المشهور
ستة كلها مشترك وليس له زحاف مختص به
خمسة منها مفردة وواحدة مركبة اما المفردة
فاولها الاذالة والحاصل فاعلان الثانية
الترفيل فيحصل فاعلاتن الثالثة الخبن والحاصل
فعلن بكسر العين الرابعة القطع والحاصل
فعلن بسكون العين الخامسة الحذذ فيحصل
فع والواحدة المركبة التخليع والحاصل فعل
وزحاف فعولن سبعة اثنان منها مختصة به

زحاف فاعلن

زحاف فعولن

وخمسة مشتركة اما المختصان فاحدهما الثلم وهو
في اللغة الخلل وفي العرف هو اسقاط فاء فعولن
ويبقى عولن ويبدل بفعلن ويسمى الركن اثلم
الثانية الثرم وهو في اللغة محركة سقوط
الثنية وفي العرف اسقاط فاء فعولن ونونه
فيبقى عول وينقل الى فعل ويسمى اثرم واما
الخمسة المشتركة فهي اما بزيادة وهو التسبيغ
والحاصل منه فعولان واما بنقصان فاما مفردة
او مركبة والمفردة ثلثة احدها القبض والحاصل
فعول بضم اللام وثانيها القصر والحاصل فعول
بسكون اللام وثالثها الحذف والحاصل فعل

والمركبة

مستفعلن زحاف

والمركبة واحدة وهي البتر والحاصل فع وزحاف
مستفعلن على ما هو المشهور ثلثة عشر احدها
مختص به وهو الوقص والوقص وان كان ممكنا
في فاعلن وفاعلاتن الا انه لما كان الحاصل
منه في فاعلن فعل وهو حاصل فيه بالتخليع وفي
فاعلاتن فعولن ولم يرا استعماله في فاعلاتن
قيل انه مختص به واثنا عشر منها مشتركة
بعضها بزيادة وهو اثنان الاول الاذالة وهو
الحاصل مستفعلان الثاني الترفيل والحاصل
مستفعلاتن وبعض منها بنقصان وهي عشرة
سبعة منها مفردة وثلثة مركبة اما المفردة

فاولها الخبن فيحصل مفاعلن وثانيها الطي
ويحصل مفتعلن وثالثها القطع والحاصل
مفعولن ورابعها الحذ والحاصل فعلن بسكون
العين وخامسها الكف والحاصل مستفعل
بضم اللام وسادسها القصر والحاصل مفعولن
وسابعها الحذف والحاصل مفعول بضم اللام
وهذه الثلثة الاخيرة تجري في مستفعلن الذي
اخره سبب والثلثة المركبة اولها الخبل والحاصل
فعلتن وثانيها التخليع والحاصل فعولن وثالثها
الشكل والحاصل مفاعل وهذا ايضا في
مستفعلن الذي اخره سبب وفي فاعلاتن

زحاف فاعلاتن

ايضا

ايضا ثلثة عشر خمسة منها مختصة وثمانية
مشتركة اما المختصة فالاولى التشعيب وهو
حذف احد متحركي الوتد من فاعلاتن الذي
وتده مجموع فيصير فالاتن او فاعاتن ويبدل
بمفعولن وههنا مذهبان اخران احدهما مذهب
قطرب وهو ان يقطع الوتد فيبقى فاعلن
وينقل الى مفعولن الثاني مذهب الزجاج
وهو ان يخبن فيبقى فعلاتن ثم يضمر عينه فينقل
الى مفعولن وعلى هذا لا يكون الا مختصا
بفاعلاتن كما سيجيء ويسمى الركن مشعثا
ماخوذ من شعثت منه تشعيثا نقص غيره وفي

كأنك اسقطت من وتده حركة في غير موضعها
فتشعث الجزء وما خوذ من شعث الوتد
اذا دققته فتشعث اي تفرق الثانية الربع
وهو ان يسقط الوتد المفروق من فاعلاتن
فيبقى لاتن فينقل الى فاعل ثم يخبن فاعل فيصير
فعل ويسمى مربوعا الثالثة الجحف وهو خبن
فاعلاتن وحذف الفاصلة الصغرى بعد خبنه
فيبقى تن وينقل الى فع الرابعة السلخ وهو
اسقاط لام فاعلاتن واسكان ما قبله بعد
قطعه فيبقى فاع الخامسة الطمس وهو اسقاط
لام فاعلاتن وعينه بعد قطعه فيبقى فاو يبدل

بفع

بفع واما المشتركة فواحدة منها بزيادة وهو التشعيث
والحاصل فاعليان ويعقب نقصانا وهي اما مفردة
او مركبة اما المفردة فستة اولها الخبن والحاصل
فعلاتن الثاني القصر فالحاصل فاعلان بسكون التاء
الثالث الكف والحاصل فاعلات بضم التاء الرابع
الحذف والحاصل فاعلن الخامس القطع والحاصل
فعلن بسكون العين وهذا يسمى بترا ايضا
كما مر السادس الصلم والحاصل فعلن والمركبة واحد
وهو الشكل والحاصل منه فعلات وحاف
مفعولات اثنا عشر ثمانية منها مختصة واربعة
مشتركة اما المختصة فاربعة منها مفردة واربعة

مركبة اما المفردة فالاول منها الوقف وهو اسكان
الحرف السابع المتحرك فيصير مفعولات وينقل الى مفعولان
والركن موقوف والوقف معروف والثاني الكسف
بالسين المهملة او المعجمة وهو اسقاط الحرف
السابع المتحرك فيبقى مفعولا وينقل الى مفعولن
ويسمى مكسوفا والكسف بالمهملة القطع يقال
كسفت الثوب اي قطعته وقيل الكشف بالشين
المعجمة مصحف وقال بعضهم الكشف هو بالشين
المعجمة هنا ويسمى الركن مكشوفا لان الحرف
المتحرك في آخر الجزء كان يمنع ما قبله ان يكون
سببا فلما سقطت التاء كشف سببيه فصار

سببا

سببا ظاهرا الثالث الجدع وهو قطع الانف لغة
وفي العرف اسقاط السببين الخفيفين من مفعولات
مع اسكان التاء فيبقى لات وينقل الى فاع الرابع
النحر وهو اسقاط السببين مع التاء من مفعولات
فيبقى لا وينقل الى فع والمركبة اربعة اولها اجتماع
الخبن والوقف فيصير معولات وينقل الى فعولان
وثانيها اجتماع الطي والوقف فيصير مفعلات
وينقل الى فاعلان ثالثها اجتماع الخبن والكسف
فيبقى معولا وينقل الى فعولن رابعها اجتماع
الطي والكسف فيبقى مفعلا ويرد الى فاعلن
واما المشتركة فثلثة منها مفردة اولها الخبن

فعولان

زحاف مفاعيلن

والحاصل مفاعيل وثانيها الطي والحاصل فاعلاتُ
وثالثها الصلم والحاصل فعلن بسكون العين
وواحدة مركبة هي اجتماع الخبن والطي ويحصل
معلات ينوبها فعلات وزحاف مفاعيلن
اثنا عشر ستة منها مختص وستة مشتركة اما
المختص فهي اما مفردة او مركبة فالمفردة
واحدة وهي الجب وهو اسقاط السببين من
مفاعيلن فيبقى مفا وينقل الى فعل والمركبة
خمسة احدها الشتر وهو في اللغة القطع والعيب
وفي عرفهم اجتماع الخرم والقبض ويسمى اشتر
فيبقى فاعلن ثانيها الخرب وهو عرفا اجتماع
الخرم

الخرم والكف فيبقى فاعيل وينقل الى مفعول
ويسمى اخرب وهو لغة مشقوق الاذن والمصدر
منه الخرب بالتحريك الثالث البتر وهو اجتماع
الخرم والجب فيبقى فا وينقل الى فع ويسمى ابتر
الرابع الهتم وهو القصر بعد الحذف فيبقى مفاع
وينقل الى فعولن ويسمى اهتم يقال هتم فلان
كفرح انكسرت ثناياه من اصولها فهو اهتم
ويسميه بعضهم بالازل الخامس الزلل وهو
اجتماع الخرم والهتم فيبقى فاع واما المشتركة
فهي اما بزيادة وهو التسبيغ والحاصل منه مفاعيلان
واما بنقصان فهي خمسة اولها الخرم والحاصل مفعولن

ثانيها القبض والحاصل مفاعلن ثالثها الكف
فيبقى مفاعيل بضم اللام رابعها القصر فيصير
مفاعيل بسكون اللام خامسها الحذف
والحاصل فعولن وزحاف مفاعلتن ثمانية
ستة منها مختصة وواحدة مشتركة اما المختصة
فالمفردة منها ثنتان اولهما العصب وهو اسكان
المتحرك الخامس من مفاعلتن فيكون مفاعلتن
بسكون اللام ويرد الى مفاعيلن ويسمى معصوبا
ماخوذ من عصبت الاغصان وعصبتها بالفتح
والكسر عصبها اذا شددت بعضها الى بعض لئلا
يتحرك الثاني العقل وهو اسقاط المتحرك

الخامس

زحاف مفاعلتن

الخامس من مفاعلتن فيبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن
ويسمى معقولا ماخوذ من العقل بمعنى المنع وقيل
من العقل بمعنى الدية لانه يمنع اولياء المقتول
من قتل القاتل وسمي الزحاف بالعقل لانه
بسبب سقوط خامسه صار ممتنعا من البسط وقيل
من عقل البعير اذا شد وظيفه الى ذراعه
والمركب منها الاول وهو اجتماع العصب
والكف فيصير مفاعلت وينقل الى مفاعيل
ويسمى منقوصا لنقصانه باسكان حرف
واسقاط حرف آخر وقيل سمي به لتشبيهها بالمنقوص
كالقاضي لانه لا يأخذ الضمة او الكسرة للاستثقال

والياء في نحو فاض لالتقاء الساكنين فتؤول الى علته حذف
بعد حذف وهنا على الوتد فتؤول الى زحاف بعد زحاف
الثالث القطف وهو جمع ما بين العصب والحذف
فيصير مفاعل بسكون اللام وينقل الى فعولن
ويسمى مقطوفا ماخوذ من قطفت الثمرة اذا
جنيتها لانك لما حذفت السبب الخفيف من آخر
الكلمة فقد قطفته منها الثالث القصم يقال
قصمه كسره وابانه وهو اقصم الثنية منكسرها
من النصف وهو اجتماع الخرم والعصب
فيصير فاعلتن بسكون اللام وينقل الى مفعولن
سمي به تشبيها بالسن المكسورة من نصفها

الرابع

الرابع الجمم وهو اجتماع الخرم والعقل فيبقى
فاعتن ويرد الى فاعلن ويسمى اجم تشبيها بالكبش
الذي ذهب قرناه والاجم هو الكبش بلا قرن
الخامس العقص وهو اجتماع الخرم والنقص
فيصل فاعلت وينقل الى مفعول ويسمى اعقص
تشبيها بالتيس الذي التوى قرناه على اذنيه
من خلفه لانه لما حذف اوله وآخره وغير وسطه
اشبه التيس الاعقص واما الواحد المشترك
فهو الخرم فيصير مفتعلن والخرم في مفاعلتن
بالعصب معروف ويسمى الجزء اعضب والعضب
بالضاد المعجمة القطع وسمي به تشبيها بالكبش

الاعضب وهو المكسور القرن وزحافه مفاعلن

ايضا ثمانية اربعة منها مختصة واربعة مركبة

المختصة اما مفردة او مركبة والمفردة واحدة

وهي الاضمار وهو اسكان المتحرك الثاني

من متفاعلن في المشهور ويسمى مضمرا ماخوذ

من اضمرت الكلام اذا اخفيته او من اضمرت

الشي اذا جعلته دقيق الخصر وقيل من اضمرته

اذا اسكنته وقيل ذلك الجزء مضمرا لان اسكانه

ليس بلازم بل يجوز اسكانه وتحريكه فاشبه

الاسم المضمر ان شئت جئت به وان شئت

جئت بالمضمر وقال الزجاج ان الاضمار ترك

يكون

يكون في فاعلاتن كما ذكرنا وفي فاعلن ايضا

بعد الخبن والحذف ثم مختص بفاعلن ومفعولن

في فاعلاتن مشعث وفعلن في فاعلن مقطوع

والمركبة ثلثة احدها الوقص وهو الخبن بعد

الاضمار فيصير مفاعلن بضم الميم فيعبر بمفاعلن

بفتحها ويسمى موقوصا من وقص عنقه اذا كسره

والوقص النقص فانه اذا سقط متحركا الثاني

نقص الركن كما تنكسر عنقه الثاني الخزل بالجيم

وهو الطي بعد الاضمار فيصير متفعلن وينقل

الى مفتعلن ويسمى مخزولا من الجزل بمعنى القطع

وقيل الخزل بالخاء المعجمة ويسمى مخزولا من الخزل.

وهو القطع ايضا الثالث اجتماع الاضمار
والقطع فيصير متفاعل بسكون التاء واللام
فيبدل بمفعولن واما المشتركة فاولها الاذالة
والحاصل متفاعلان الثاني الترفيل والحاصل
متفاعلاتن الثالث القطع والحاصل فعلاتن
الرابع الحذذ والحاصل فعلن بتحريك العين
الخاتمة وفيها فصول اربعة الفصل
الاول في الزحافات المختصة بالاشعار العربية
الواردة على الاركان بملاحظة وقوعها
صدرا او عروضا او ابتداء او ضربا او حشوا
وهي اما بزيادة او نقصان فان كانت بزيادة

فهو

في الخزم

فهو الخزم بالخاء والزاء المعجمتين وهو زيادة
تلحق اول البيت على الاصح لغني وتجلب في المقطع
من خزمت البعير اذا جعلت في انفه الخزامة
وهي حلقة من شعر يجعل في وترة انفه يشد
فيها الزمام وهو جائز في اول كل بحر خلافا
لابن دانية فانه زعم انه لا يجوز الا فيما
اوله سبب وهو في الصدر جائز وفي الابتداء
ايضا لانه جاء عن العرب كلما رأيت عيني
ويعلم الجاهل متى ما علم بزيادة الواو في يعلم
لان البيت من الرمل محذوف العروض والضرب
وقيل لا يجوز لان حكم الابتداء لو كان كالصدر

يكون النصف الاول منقطعا عن النصف الثاني
فيصير كالبيتين ثم لما جاز كف العروض لا في الابتداء
كالحشو فلا يجوز الخرم فيه كما لا يجوز في الحشو
والقياس على الخرم ضعيف لان النقصان
جائز في الاول والاخر والوسط والزيادة
في الوسط لا يجوز وكذا الاستشهاد ايضا
ضعيف لقلته والحق الجواز لانه لا يلزم من
جواز الخرم في الابتداء كونه في حكم الصدر
في جميع الاحكام حتى يلزم عدم جواز كف
العروض لم لا يجوز ان يكون الاستدلال مختصا
بالصدر في جواز الخرم فيه ومفترقا عنه

في عدم

في عدم جواز كف ما قبله وضعف القياس مسلم
لكن لا ينفعه لعدم انحصار الدليل به وضعف
الاستشهاد ممنوع لان الخلاف في الجواز
وهو يتحقق بورود واحد نعم لو قيل بوروده
بكثرة وجوازه بشهرة احتاج الى ايراد شواهد
كثيرة وموارد متعددة اللهم الا ان يكون
مراده من الضعف اراحة لا قلته محتاجا الى
ايراد شاهد اخر والخرم كثيرا من حرف الى اربعة
مثاله في البحر قول الشاعر ٭ واذا انسطاف من
امر السيح فعله [illegible] من الاخلا ماكنت واجبا

ومثاله مجزوءا قوله قد جاءني اليوم حديث
ما لست مدركه ومثاله تاما وبعد احرف ما روي
عن علي عليه السلم اشدد حيازيمك للموت فان
الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

وجاء من الشواذ قول الشاعر ولكني علمت لما بهرت
اني اموت بالحمى عن قرب تحرم ولكن
وهو بعد احرف وان كانت بنقصان فهي ثلثة
اولها الجزء وهو حذف العروض والضرب جميعا

قبلهما

قبلهما عروضا وضربا ويسمى كل واحد من الجزءين
اللذين يبقيان للعروض والضرب اللذين الباقيين
من البيت بعده مجزوا مجازا لان المجزوء في الحقيقة
هو الجزء المحذوف وكذا المشطور والمنهوك مأخوذ
من جواف الشي اخرته اذا جاء له قطعة قطعة
الثاني النهك وهو حذف ثلثي البيت والجزء
الاخير وما بقي بعده يسمى منهوكا مأخوذ
من نهكه المرض بالفتح والكسر ينهكه بالفتح
لا غير اذا نقصه سمي به تشبيها بالانسان
الذي نهكه المرض فاذاب لحمه ودق عظمه
وقيل من النهك الذي هو المبالغة في الشي

واختلف في عروضه وضربه فقيل كلاهما شي واحد
وهو الجزء الاخير ولا ضرب له وقيل عروضه الجزء الاول
وضربه الجزء الثاني سواء كان منهوك الرجز
او منهوك المنسرح وقيل في منهوك الرجز كذلك
دون المنسرح لاختلاف اجزائه الثالث الشطر
وهو عبارة عن حذف نصف اجزاء البيت من قولهم
شاطرته مالي اي ناصفته وهو لا يكون
الا في الرجز والسريع وبيته
ماهاج احزانا وشجوا قد شجا وفي الشطور
اقوال ثمانية ذكرها بعض المصنفين فقال
اختلف في عروضه وضربه فقيل عروضه وضربه واحد

الشطر

اى الجزء الثالث يدعى عروضا وضربا حتى لا يبقى
البيت خاليا عن العروض والضرب وقيل
الجزء الثالث عروض دون ضرب لان العروض عمدة
البيت كما ان العارضة للخشبة التي تكون وسط
البيت هي عمدته ولا بعد في ان لا يكون لها ضرب كما
لا حشو له في المربعات وقيل ضرب دون عروض واختاره
ابن القطاع لان الضرب آخر الجزء من البيت واخر
الجزء ضرب فيجب ان يكون ضربا بخلاف العروض لانها
اسم لاخر اجزاء النصف الاول وههنا لا نصف
له وقيل جزء النصف الاول من البيت اي حذف من
النصف الاول جزء وبقي جزءان فالجزء الثاني عروضه

ونهك الثاني اى حذف من الجزئين نصفي جزء واحد
وهو الضرب لئلا يخلو البيت من العروض والضرب
وقيل بعكسه اى نهك النصف الاول
وجزء النصف الثاني وقيل كلا النصفين بل نهكا
نصفي الجزئين الاولين عروضا وضربا والجزء الثالث
على البيت الاول زيادة كالتذييل والترفيل
وكل من الاقوال لا يخلو من خدشة ومن اجل
ذلك قيل ذهب الخليل على ما قيل الى انه ليس
بشعر **الفصل الثالث** في بيان المقفى والمصرع
والمصمت والمعرى وبعض آخر من اقسام
الشعر التقفية على المشهور جعل العروض الموافق

المشطور ليس بشعر

للضرب

للضرب في الزنة موافقة له في الروي والبيت
الذي جعل عروضه الموافقة لضربه موافقة له في
الروي هو المقفى كقول طرفة
لخولة اطلال ببرقة ثهمد ٥ تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

اخذ من قولهم قفوت اثره قفوا اى تبعته ومنه
القافية والتصريع جعل العروض التي حقها
ان تخالف الضرب في الوزن موافقة له حين مع
وجود حرف الروي فيهما والبيت الذي جعل عروضه
المخالفة لضربه في الوزن مع التوافق في

[illegible] التصريع

في الروي مواطئه لضربه في الوزن ايضا هو
المعرى اما بنقصان كقول علقمه
طحى بك قلب في الحسان طروب ٥ بعيد الشباب عصر حان مشيب
واما بزيادة كقوله ٥ ان كنت عاذلتي فسيري
نحو العراق ولا تحوري زاد الشاعر في عروضه
سببا ليوازي ضربه والدليل عليه ان البيت
الذي يجيء بعده عروضه متفاعلن والمصمت
هو ما لم يكن حرف الروي موجودا في العروض
والمعرى فيل هو كل ضرب جاز ان يزاد عليه
زيادة من الترفيل والاذالة والتسبيغ وما
دونها المدمج هو البيت الذي ادرج احد مصراعيه

المدمج

بالآخر

بالآخر بان يكون بعض من كلمة آخر العروض وصدر
بعضها الثاني جزء الابتداء المدور هو الذي
تقرأ من كل طرف كقوله

لما تفكرت في
اذا لفظها عني
حال حري
[illegible]

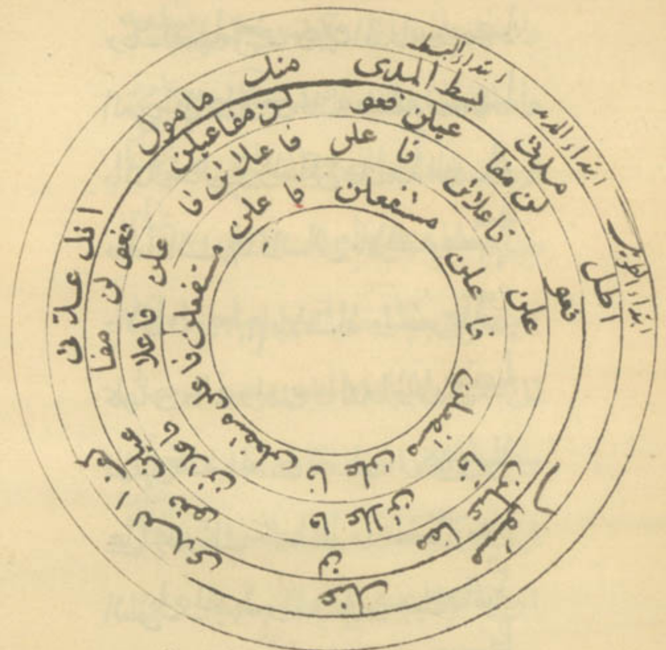
المتلون هو الشعر الذي يقرأ على وزنين او اكثر
كقول الرشيد ٥ انما الدنيا فداء ٥ داره ٥
وبنو الدنيا فداء اسر فان قرئ لفظ فداء
في الموضعين بالفتح والقصر يكون البيت من
المديد وتقطيعه فاعلاتن فاعلن فاعلن

وان قرئ بالمد والكسر يكون من الرمل في تقطيعه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن الترجيع كما عرفه
الرشيد في حدائق السحر هو الشعر الذي جعله الشاعر
قطعة قطعة كل منها مخالف للاخرى وعند تمام
كل منها اتى بيتا اجنبيا خمس ابيات او ازيد
الى العشرة والبيت الاجنبي يسمى ترجيعا
وهو على ثلثة اضرب اما ان يكون متحدا
في آخر كل قطعة او متعددا مغايرا لآخر قبله
او جمعها ايضا بحيث اذا جمعت صارت بعدد
قطعة من القطعات **الفصل الثالث**
في الدوائر التي هي طريق لاستخراج البحور

ودل

وذلك بعضها من بعض وهذه الدوائر رسمها
العروضيون على وجوه ثلثة فبعضهم رسمها
بالعلامة للمتحرك والساكن علامة المتحرك
بالهاء المدورة والساكن بالالف وبعضهم رسمها
بالاركان وبعضهم بالامثلة والحقير جمع الوجوه
كلها في دائرة واحدة فالدائرة الاولى وضعها
الخليل تسمى الدائرة المختلفة وهي مشتملة
على ابحر ثلثة كلها على وزن فعيل وهي
الطويل والبسيط والمديد وسبب تسميتها مختلفة لان
اجزاء بحورها مختلفة بعضها مع بعض لكون بعضها
خماسيا وبعضها سباعيا وفي

هذه



الثانية الدائرة المؤتلفة مشتملة على بحرين

كلاهما على وزن فاعل وهما الوافر والكامل

سميت

سميت بالمؤتلفة لائتلاف كل من بحريها بالآخر جزائه

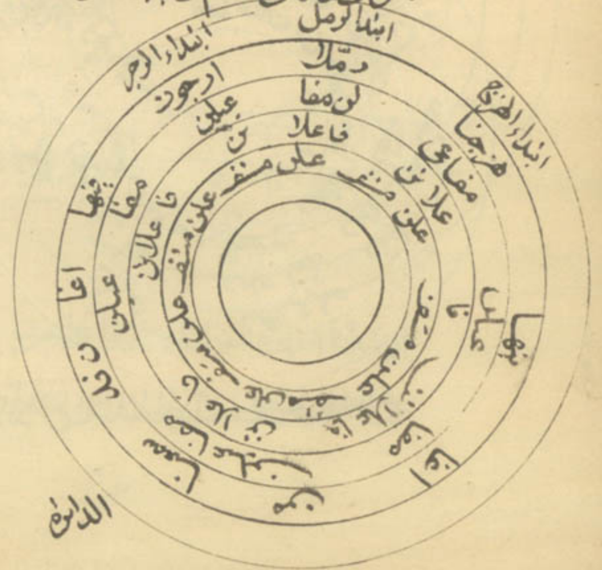
لما اشتمل كل من الاجزاء على وتد مجموع وفاصلة

صغرى وهي هذه الدائرة

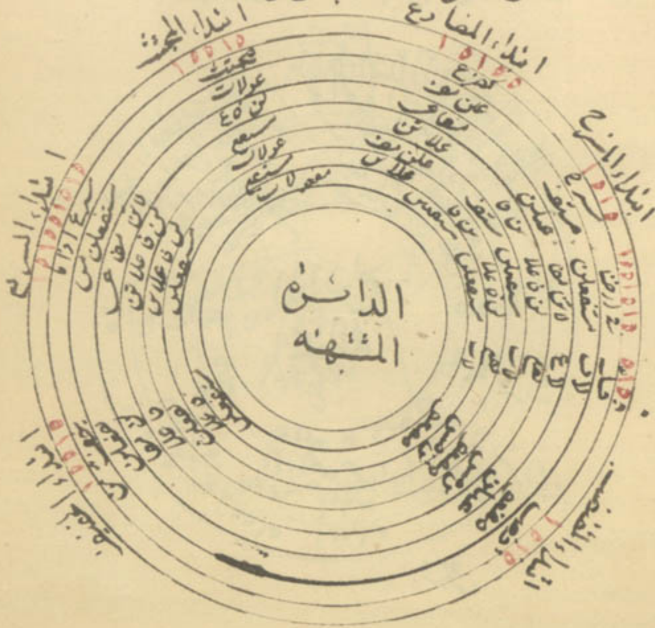


الدائرة الثالثة المجتلبة وهي مشتملة على البحر

ثلثة كلها على وزن فعل وهي الهزج والرجز
والرمل سميت بها لان افاعيلها مجتلبة
من الاولى فاجزاء الهزج من الطويل والرجز من
البسيط والرمل من المديد وقيل سميت بذلك
لكثرة مجي انواعها في اشعارهم الجلب الكثير وهي هذه



الدائرة الرابعة المشتبهه وهي مشتملة على ستة البحر
المقتضب والمنسرح والسريع والمضارع والمجتث والخفيف سميت
بها لان اجزاء كل واحد من بحورها مشتبهة بعضها
ببعض لان كل واحد منها سباعي وهذه صورتها



الدائرة الخامسة للمتفقة ولها بحر واحد عند الخليل
ومن تابعه وهو المتقارب وعند الاخفش لها
بحر آخر وهو المتدارك سميت بذلك لاتفاق
افاعيلها في كون كل منها خماسيا مركبا من سبب ووتد وهي هكذا



وبقي من البحور ابحر ثلثة لم يخرجها العروضيون
من دائرة وهي المشاكل والقريب والجديد
لكن المحققين استخرجوها ايضا من الدائرة الرابعة
هكذا



ولما اصل اجزاء هذه البحور مثل البحور الماضية

لانفرادها الى دائرة عظيمة مع عدم الاحتياج
اليها وامكان علمها ضمنا مما سبق من الدوائر
ومن هذه الدائرة ايضا **الفصل الرابع**
في بيان احوال اعاريض البحور وضروبها على
ما هو المستعمل منها مع شواهدها التي ضبطها
الاندلسي لكونها ابلغ في المقصود مع اختصارها
لدلالتها على المراد بالطف الاشارة واشتمالها
على المطلوب باخل العبارة حيث كان في صدورها
في اوايل الابيات للبحور امارة مثل لفظ طويل
ومديد وبسيط ونحوهما مما سيجيء في صدور
الابيات وكان في اخر المصراع الاول بعد العروض

اشارة

اشارة مثل الهمزة في كاسنا حيث يدل على ان العروض
لهذا البحر واحدة وفي اول المصراع الثاني بعد الضرب
علامة ولم يتغير الفاظ البيت بما بها يتغير
الاعاريض والضروب بل كانت تتغير بتغير شاهده
مثلا فنقول للطويل عروض واحدة مقبوضة
وثلثة اضرب الضرب الاول سالم وبيته

لوما على الليل اذ دمت كالسنا ○ خوض الدجى النجم سيفا للنجم

الضرب الثاني مقبوض مثل عروضه وبيته هذا البيت

في الطويل

اذا حذف منه بنقاد للحجج واثبت مكانه قوله قلل

ومذ هبا الضرب الثالث محذوف وبيته

لو بها على الليل اذ نبت هامها ۝ وانقضت ان العدل افلا ملاج

وهذا البحر لا يستعمل تام الحروف الا اذا كان مصرعا

والمديد ثلث اعاريض وستة اضرب وهو لا يستعمل

الا مجزوا لانه لو استعملوه تاما لكان عروضه

وضربه فاعلن فيظن انه منقوص عن اصل

او سقط من الشعر جزء اخره هكذا قال بعضهم

الاولى مجزوة ولها ضرب واحد مجزو مثلها وبيته

اقسام المديد

مد

مدبا عاني النجى لحاه ۝ واشن بثنيه بثنيه دون هو

عروضه الثانية مجزوة محذوفة ولها ثلثة اضرب

احدها وهو الثاني من الاصل مجزو ومقصور

وبيته

مدبا عاني ضاداته ۝ بعدما اغلقت باب العتاب

وثانيها وهو الثالث من الاصل مجزو محذوف

مثل عروضه وبيته هذا البيت اذا وضعت موضع

قوله العتاب قوله الهرج وثالثها وهو الرابع

من الاصل ابتر وبيته هذا البيت اذا عوض قوله
اعلقت باب الهرج بقوله بعد ما داني لا تعاد
وعروضه الثالثة مجزوة محذوفة مخبونة ولها
ضربان احدهما وهو الخامس من الاصل مجزو
محذوف مخبون مثل عروضه وبيته
مد باعا في تجنبه ◦ هيج الشكوى تجنبه

وثانيهما وهو السادس من الاصل مجزو ابتر
وبيته هذا البيت اذا بدل قوله الشكوى تجنبه
بقوله الاوضا اذ نادى وللبسيط ثلث اعاريض
وستة اضرب عروضه الاولى مخبونة ولها ضربان

البسيط

احدهما

مخبون كعروضه وبيته ◦ ابسط رجاءك يا لايام
مبتهجا ◦ واغنم من الانس قبل الشيب ما سنحا

وعروضه الثانية مجزوة ولها ثلثة اضرب احدها
وهو الثالث من الاصل مجزو مذال وبيته
ابسط رجاء الهك الذي شب ◦ ظنون فما هي في لجاج

وثانيها وهو الرابع من الاصل مجزو مثل عروضه
وبيته هذا البيت مبدلا قوله فما هي في لجاج
بقوله نودي موجد وثالثها وهو الخامس

من الاصل مجزو مقطوع وبيته هذا البيت مجدونا
عنه قوله نروي من صدى شبنا مكانه نود الساهي
وعروضه الثالثه مجزوة مقطوعه ولها ضرب
واحد وهو السادس من الاصل مجزو مقطوع
مثلها وبيته ابسط رجا من الاوجال
وارحب نضاره غصن زاوي

تنبيه لا يستعمل فاعلن في عروض البسيط
وضربه الا مخبونا للعلم بالنقصان ان اصلها
فاعلن فقط ولم يكن سباعيا لانه لم يوجد
فاعلن عروضا او ضربا وهو سباعي الاصل

واذا

الوافر

واذا خبن علم انه اصلي وللوافر عروضان وثلثه
اضرب عروضه الاولى مقطوفه ولها ضرب واحد
مقطوف مثلها وبيته توافوا المنى وجنيت
رطبا جنى مواصلاتك غير زاد

وعروضه الثانيه مجزوة ولها ضربان احدهما
وهو ثاني الاصل مجزو كعروضه وبيته
توافر حظ ذي عقل ويسر عطفكم ا د با
وثانيهما وهو ثالث الاصل مجزو معصوب وبيته
هذا البيت مبدلا مصراعه الثاني بقوله وصفا
وصالكم هوى وللكامل ثلث اعاريض وتسعه

الكامل

اضرب عروضه الاولى سالمه ولها ثلثه اضرب
احدها سالم كعروضه وبيته وكملت لا احد
يفوقك فاشهج طرق السادة في علوك واسمو اي
وثانيها مقطوع وبيته وكملت لا احد يفوقك
في علاه وطاعت في افق الكمال شهابا
وثالثها احذ مضمر وبيته بيت الضرب الاول
اذا وضع موضع قوله السادة لي اخو قوله
العلا سببا الى الفلج وعروضه الثانيه حذاء
ولها ضربان احدهما وهو رابع الاصل احذ
كعروضه وبيته هذا

وكملت

وكملت لا احد يفوقك في شرف وعود كفاك الحمد ا

وثانيهما وهو خامس الاصل احذ مضمر وبيته
هذا البيت مغيرا قوله وعود الخ بقوله في تصعد
فيم الوصب وعروضه الثالثة مجزوه ولها اربعه
اضرب احدها وهو سادس الاصل مرفل مجزو
وبيته هذا البيت اذا بدلت قولك في شرف
الخ بقوله فاضح للخلق المنادى وثانيها وهو
سابع الاصل مجزو مذال وبيته هذا البيت
اذا عوضت عن قوله فاضح الخ فاضح بالحكم
المحاربي وثالثها وهو ثامن الاصل مجزو

كعروضه وبيته ٥ وكنت لا احد له امل

لغير ليتج ٥ ورابعها وهو تاسع الاصل

مجزو مقطوع وبيته وكنت اذ طحت كوس

نداك فاد وعاط ٥ وللهزج عروض واحدة

مجزوة وضربان احدهما مجزو مثل عروضه وبيته

هزجتم اذ دنى ناء ٥ بري جثمانه الوجد

وثانيهما مجزو محذوف وبيته هذا البيت اذا

الغي المصراع الثاني واثبت مكانه تجي من

عتاب وللرجز اربع اعاريض وخمسة اضرب

عروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما سالم

مثلها

هزج

الرجز

مثلها وبيته دع غاب ما الولنا عن موعد

هاجت بلابل الفؤاد المنهوى

وثانيهما مقطوع وبيته هذا البيت موضوعا

موضع شطره الثاني قوله فالخلف من احبابنا

محبوب وعروضه الثانية مجزوة ولها ضرب

واحد مجزو مثلها وهو ثالث الاصل

وبيته الشطر الاول من هذا البيت ملحقا بالحزم

قوله فلنرتجي وعروضه الثالثة مشطورة

ولها ضرب واحد مشطور مثلها وهو رابع

الاصل مجزو وبيته دع غاما الولنا عن موعد

وعروضه الرابعة منهوكة ولها ضرب واحد

رمل

مثلها منهوك وهو خامس الاصل وبيته رجز
تخب الوله وللرمل عروضان وستة اضرب
عروضها الاولى محذوفة ولها ثلثة اضرب اولها
سالم وبيته مرمل من وصل غرد اشب
وتبه الليث محب حبه نادى

وثانيها مقصور وبيته هذا البيت مبدلا
قوله محب حبه نادى بقوله مروى بالسراب
وثالثها محذوف مثل عروضه وبيته هذا
البيت اذا حذف قوله مروى بالسراب واثبت مكانه

قوله

قوله مردع بالغنج وعروضه الثانية مجزوة
ولها ايضا ثلثة اضرب اولها وهو رابع
الاصل مجزو مسبغ وبيته هذا البيت اذا وضع
موضع قوله واتب الخ يشتكى طول ابعاد
وثانيها وهو خامس الاصل مجزو مثل عروضه
وبيته هذا البيت اذا بدل قوله يشتكى بقوله
ماله في الحسن شبه ثالثها وهو سادس الاصل
مجزو محذوف وبيته هذا البيت اذا اثبت
مكان قوله ماله في الحسن شبه قوله واصل
حبل النوى وللسريع اربع اعاريض وستة
اضرب عروضه الاولى مطوية مكسوفة ولها

البحر السريع

ثلثة اضرب احدها مطوي موقوف وبيته
اسرعت في آثارهم حاجلا ولخنصر ابيسمل الناوى
وثانيها مطوي مكسوف وبيته هذا البيت اذا
وضع موضع قوله صر الخ قوله ذل الصبر اذا ذوا
وثالثها اصلم وبيته هذا البيت اذا عوض من
المصراع الثاني قوله واصلت اسار ما دلاج
وعروضه الثانية منهوكة مكسوفة ولها ضرب واحد
مثلها وهو رابع الاصل وبيته اسرعت في آثارهم
والهاان ابعد الهما ما بعدا وعروضه
الثالثة مشطورة موقوفة ولها ضرب واحد مثلها.

وهو

وهو خامس الاصل وبيته اسرعت في آثارهم
واشوقاه وعروضه الرابعة مشطورة مكسوفة
ولها ضرب واحد مثلها وهو سادس الاصل وبيته
اسرعت في آثارهم ذا شجو ولا يجوز في هذا البحر
الخبن والنهك لالتباسه بالرجز ولم يعكس
لان المحذوف في الرجز وهو مستفعلن من جنس
ما فيه فالباقي يدل على المحذوف بخلاف فان
مفعولات المحذوف لا يدل عليه مستفعلن الباقي
وللمنسرح ثلث اعاريض وثلثة اضرب عروضه
الاولى صحيحة سالمة عند الاكثر واما على ما
ذكره الاندلسي مطوية ووجهه على ما قيل

في عدم جواز النهك

الها كثيرا ما تستعمل مطوية لانها تكون احلى
في المذاق وان في السماع اذا استعملت غير مطوية
كلّ بها اللسان وربما نفرت من استماعها
الاذان ولها ضرب واحد مطوي وبيته على
الاول ان ابن زيد لا زال مستعملا بالحرص
في مصره العرفا وعلى ما ذكره الاندلسي
سرحت لحوى في حسن ذي غنج جنت به الباب الهوى
واثبت بعضهم ضربا اخر مقطوعا وقيل هو حلو
لذيذ وبيته ما هيج الشوق من مطوقة
اوحت على ما بها نعسا وعلى عروضه الثانية
منهوكة موقوفة ولها ضرب واحد فهو مثلها

وهو

مستفعلن مفعولات

وهو ثاني الاصل وبيته سرح لحب الاحباب
وعروضه الثالثة منهوكة مكسوفة ولها ضرب
واحد مثلها وهو ثالث الاصل وبيته سرح

مستفعلن مفعلن

خفيف

لحب الدمع وللخفيف ثلثة اعاريض وخمسة
اضرب عروضه الاولى سالمة ولها ضربان احدهما
سالم مثلها وبيته خف حملي ابعاد عن لحو
هاج لا يبقى من عنان النادي

ثانيهما محذوف وبيته هذا لبيت اذا الكذوله
من عنان المنادى بقوله عطف من نشب
وعروضه الثانية محذوفة ولها ضرب واحد

وهو ثالث الاصل محذوف مثلها وبيته خف حملي
ابعاد عن غدا يرمى سهم جفنه في المهج وعروضه
الثالثة مجزوءة ولها ضربان احدهما وهو رابع مجزوء
مثلها وبيته خف حملي كد الهوى والتذ غمضه الردى
وثانيهما وهو خامس الاصل مجزوء مقطوع مخبون
وبيته هذا البيت اذا بدل المصراع الثاني بقوله
لو اودع بيته وللمضارع عروض واحدة مجزوءة
وضرب واحد مجزوء مثلها وبيته ضعنا الغوداء
اعاد الكرى سهادا وللمقتضب عروض واحدة

المقتضب

مجزوءة مطوية وضرب واحد مثلها وبيته
اغضب من رشا . ان وهبته خدّي

المجتث

وللمجتث عروض واحدة مجزوءة وضرب واحد مجزوء مثلها
وبيته اخشى ان لاح ضوء اجلوبه ليل بعدي

المتقارب

وللمتقارب عروضان وستة اضرب عروضه الاولى سالمة
ولها اربعة اضرب احدها سالمة كعروضه وبيته
فقاربت اذ شمروا للذهاب وجبتهم مالهم من براح

وثانيها مقصور وبيته هذا البيت مغيرا قوله براح
الى قوله ذهاب وثالثها محذوف وبيته المصراع [illegible]

من هذا البيت مع قوله واغلقت بالضراب الهرج
ورابعها ابتر وبيته هذا البيت مبدلا مصراعه
الثاني بقوله متى ابعدوا ابعد والصب لم يبعد
وعروضه الثانية مجزوءة محذوفة ولها ضربان احدهما
وهو خامس الاصل مجزوء محذوف وبيته تقادمت
اذ شمروا والبيت داعي الوله وثانيهما وهو
سادس الاصل مجزوء ابتر وبيته المصراع الاول
من هذا البيت منضما اليه قوله الى الظلم ادى
وللمتدارك عروضان واربعة اضرب على المشهور
عروضه الاولى سالمة ولها ضرب واحد مثلها وبيته
وادارك القوم يطغى غراما

وكان الاندلسي اخذ قول الخليل ولم يذكر اعاريض
المتدارك وضروبها واكتفى بتعريفه ولما كان ذكر البحر
بلا عروض وضرب غير ممكن فذكروا له عروضا واحدة
وضربا واحدا واستشهد عليه بالبيت السابق
الذي فيه علامة حذف العروض والضرب حيث ان
الحرف الاصلية الاخيرة من المصراع الاول وهو الالف
من وضا تدل على حذف العروض والحرف الاولى
من المصراع الثاني وهو همزة اذ تدل على حذف
الضرب كما هو دابه في جميع الشواهد على ما سبق اشارة
اليه وعروضه الثانية مجزوءة ولها ثلاثة اضرب
احدها وهو ثاني الاصل مجزوء كعروضه وبيته مع

ابيات جانح الضرب من قول بعضهم شانر انحجر
وعلته فادح للكوب وثانيها وهو ثالث الاصل
مجزو مذال وبيته هذا البيت مثلا قوله فادح
للكوب فقوله جانب من لجاج وثالثها وهو رابع
الاصل مجزو مرفل وبيته هذا البيت اذا وضع
موضع قوله من لجاج قوله من عنادي ولهذا البحر
عروض اخرى ايضا مقطوعة ما رأيت من ذكرها
ولها ضرب واحد مقطوع مثلها وسيجيء بيته
مرويا عن علي عليه السلم ولهذا البحر اسماء كثيرة
منها الشقيق يسمى به لانه اخ المتقارب في
الدائرة المنفصلة ووكف الخيل والخبب لانه

يشبهها

يشبهها في اللفظ بدركه الذوق السليم والطبع
المستقيم والركض والخبب العد والغريب بالعين
المعجمة لانه لم يوجد في اشعار القدماء شعر في هذا الوزن
الاقصيدة او قصيدتان او لانه لم يعثر الخليل
فكانه غريب بين البحور المعتبرة عنده والمخترع
لانه مخترع الاخفش والمتداعي لتمام لانه دائم
الاستعمال والمنتظم لان اجزائه اذا قطعت فصير
الحروف المتحركة والساكنة متوالية منتظمة على نسق
واحد وسماه بعضهم متقاطر تشبيها له بالقطرات
الساكنة على حد واحد من الميزاب والسحاب ونحوها
لان الحروف السواكن بين المتحركات متساوية

المقداد وصوت الناقوس ايضا وروى عن جابر
الانصاري انه قال كنت مع علي عليه السلم في طريق
الشام وكنا نمر بدير ديرساني ناقوس ولما سمع عليه
السلم صوت الناقوس انشد ابياتا في فناء الدنيا
اولها هذا البيت حقا حقا حقا حقا صدقا
صدقا صدقا صدقا والان حان ان تقصر الاقلام
وتقطع الكلام والمرجو من ذوي الافهام والاحلام
ان لا ينظروها بعين السخط وسوء الشيم بل
يلاحظوها بعين اللطف والكرم ويصلحوا ما زل
فيه القدم واسرع في تنبيه القلم وعين الرضا
عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

وانى

واني ما جمعتها لبيان الفهم والكمال لان هذا العلم ليس
مما يبحث عن الرجال ونعم ما قال عروض فانه صحيح
ولا باس ان نورد هناك حديثا رواه ابراهيم بن
عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليهما السلم انه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد
اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما
العلامة فقالوا انه عليه السلم اعلم الناس بانساب
العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار
العربية قال فقال صلى الله عليه وآله ذاك علم
لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي
صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة اية محكمة و فريضة

[illegible]

عاد لذي سند فائمه وما خلا هن فضل ومع هذا
حسب ما لهذا الكتاب اتى من أمرني بها لبغر كان
على واجب الطاعة وما فلظ عذرا وكنت
استوف واتوخ حتى مكن طلبه الشريف مني واستخرت
انه حصل له سلمه الله سوظن على الحقير خاصة
من اجابته بذا فكتبت هذا المختصر واثبت ضميره
تماما على الضمير الفاتر وتم بعون الله وتاييده
في يوم الاثنين من شهر جمادى الثانيه وقد مضى
من الهجرة الف ومائتان وستون
وفرغت انا مهدي بن علی نقی في غرة شهر ذي الحجه
الحرام من شهور سنة ١٢٨٧
من استنساخها

[illegible]

حضرت [illegible]

[illegible]

چو شب در دها [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]